

# المجلس الأول: مسائل علمية | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم احمده جل وعلا واستعين به واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذه مسائل كل واحد منا محتاج اليها - [00:00:01](#)

المسألة الاولى المظلمة والاستنشاق ثلاث مرات بكف واحدة الرسول عليه الصلاة والسلام بين لنا صفة الوضوء وعندما بين لنا ذلك قال عليه الصلاة والسلام من توضأ نحو وضوئي هذا نحو وضوء هذا - [00:00:22](#)

ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه هذا جاء في الصحيحين هذا الحديث جاء في الصحيحين من حديث عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه - [00:00:49](#)

فصفة الوضوء بينها لنا عليه الصلاة والسلام وكان من صفة وضوئه انه عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان يتوضأ ويستنشق كان يفعل ذلك بغرفة واحدة كان يجمع ما بين المظلمة والاستنشاق - [00:01:09](#)

بغرفة واحدة يجمع بينهما يتوضأ ويستنشق بغرفة واحدة. يفعل ذلك ثلاثا يعني يأخذ الماء ويتوضأ ويستنشق بها الغرفة ثم

ثانية ثم الثالثة هذا قد جاء في الصحيحين. هذا ايضا قد جاء في الحديث خالد بن عبد الله الواسطي - [00:01:33](#)  
عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يفعل ذلك وحديث عبد الله بن زيد في صفة الوضوء وحديث عثمان في صفة الوضوء - [00:01:57](#)

هذان الحديثان من اصح الاحاديث بل هما اصح الاحاديث في بيان صفة وضوئه صلى الله عليه وسلم وعندنا حديث اخر وهو حديث علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وقد ايضا - [00:02:16](#)

تاق صفة وضوئه مفصلة ولكن حديث علي رضي الله تعالى عنه وان كان صحيحا وان كان صحيحا ولكنه دون حديث عثمان وحديث ابن زيد من حيث الصحة لانهما في الصحيحين بخلاف حديث علي رضي الله عنه في السنن وساقه الدار قطني - [00:02:33](#)

تأمن مبسوطا نعم فينبغي للانسان ان يعرف صفة وضوءه عليه الصلاة والسلام المسألة الثانية استحباب الوضوء للجنب. اذا اراد الاكل او النوم عندما يكون عليه الصلاة والسلام على جنابة يريد ان يأكل او او ينام اذا لم يغتسل - [00:02:55](#)

توضأ عليه الصلاة والسلام كان عليه الصلاة والسلام اذا كان على جنابة ولم يغتسل يعني كان اما ان يغتسل وينام واما ان يتوضأ وينام ثم بعد ذلك يغتسل اذا اراد الصلاة - [00:03:23](#)

عليه الصلاة والسلام فكل الامرين قد جاء عنه عليه الصلاة والسلام. في صحيح الامام مسلم في حديث ابراهيم هذا ابن يزيد النخعي من اجلة التابعين وهو ثقة فقيه جليل - [00:03:42](#)

عن الاسود ابن يزيد النخعي وهو قريب لابراهيم عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا اراد ان يأكل او ينام توضأ وضوءه للصلاة عليه الصلاة والسلام - [00:03:59](#)

او كما تقدم في حديث عائشة الاخر ايضا وهو نفس هذا الحديث كان يغتسل يعني اما ان يغتسل واما ان يتوضأ ثم ينام نعم فهذه هي السنة هذه هي السنة عند ارادة الاكل او النوم لمن كان على جنابة - [00:04:22](#)

نعم المسألة الثالثة استحباب البدء بالسواك لمن دخل منزله جاء في صحيح الامام مسلم من حديث المقدم ابن شويح عن ابيه ابوه شريح هذا من كبار التابعين ليس هو شويح القاضي وانما - [00:04:40](#)

رويح اخر سأل عائشة رضي الله تعالى عنها قال لها بماذا كان يبدأ عليه الصلاة والسلام اذا دخل بيته يعني انظروا الى انظروا الى

اهتمام الصحابة والتابعين اهتمامهم بالسنة. كانوا يسألون عن كل صغيرة وكبيرة تتعلق به صلى الله عليه وسلم - [00:04:58](#)

هذه المسألة يعني انظروا يعني ليست هي مسألة يعني من اركان الدين ومن او كان الايمان ومن القضايا الكبيرة وانما جزئية ولكن لا شك ان هذه الجزئية مهمة جدا لانها تتعلق بسنة عليه الصلاة والسلام - [00:05:28](#)

يعني الواحد قد يتعجب انا احب ان ابا عبد العزيز ينتبه وباقي الاخوان يعني الواحد قد يتعجب يقول يعني كيف توصل الى هذه القضية يعني ليس كل واحد يخطر على باله ان يسأل هالسؤال. يقول بماذا كان يبدأ اذا دخل عليه الصلاة والسلام الى منزله -

[00:05:50](#)

يعني ما سأل عن صلاة مثلا او سأل عن مسألة اخرى قال بماذا كان يبدأ اذا دخل الى منزله فقالت عليه فقالت رضي الله عنها كان عليه الصلاة والسلام يبدأ بالسواك - [00:06:14](#)

كان يبدأ بالسواك صلى الله عليه وسلم والحكمة هنا ظاهرة بالتسوك عند دخول المنزل ما هي الحكمة يا ابا حمزة نعم يعني قربة يعني راح يكون قريبا من اهله نعم - [00:06:29](#)

يكون قريبا من اهله فهنا يستعد الانسان كما انه اذا اراد ان يكون بين يدي الله جل وعلا فالسنة هنا ماذا يفعل ايضا ان يستاك كان ايضا يشناق بل ثبت في الحديث الصحيح عندما نزل به الموت صلى الله عليه وسلم - [00:06:49](#)

فدخل عبد الرحمن ابن ابي بكر دخل عبد الرحمن بن ابي بكر من هو عبد الرحمن بن ابي بكر اخو عائشة نعم احسنتم عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق دخل وكان عليه الصلاة والسلام في سكرات الموت - [00:07:11](#)

فكان معه مسواك فنظر عليه الصلاة والسلام بعينه الى اشتياق عبد الرحمن فعلمت عائشة انه يريد ان يستاك فاخذت السواك من عبد الرحمن وطيبته واصلحته فاشتات عليه الصلاة والسلام ثم قبض الله جل وعلا روحه - [00:07:32](#)

عليه الصلاة والسلام فعندما يعني قرب لقائه من ربه جل وعلا استعد وتهيا بالسواك عليه الصلاة والسلام نعم المسألة الرابعة متابعة المؤذن وهذي قضية مهمة جدا فيها من الاجور العظيمة - [00:07:53](#)

هناك عدة سنن اربع سنن او خمس تفعل فيما يتعلق بالاذان نعم تأتي الى هذه السنن السنن ما هي السنة الاولى يا عبد الرحمن نعم احسنت اول شيء السنة الاولى انك تردد - [00:08:21](#)

مع المؤذن ومن فعل ذلك ماذا يكون له يا استاذ راكان نعم احسنت تدركه شفاعة الرسول عليه الصلاة والسلام مع شيء اخر نعم طبعا انه يغفر له اول شي انه اذا ردد مع المؤذن يغفر له - [00:08:40](#)

يعني حتى بعض اهل العلم عندما سئل عن من لا يردد مع المؤذن قال هذا محروم حرم نفسه من الخير اجر عظيم قال هذا محروم فكان فالسنة بل يعني جاء الامر - [00:09:01](#)

تقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول كما في حديث الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه - [00:09:18](#)

والحديث في الصحيحين فقولوا مثل ما يقول فجاء الامر هذه السنة الاولى السنة الثانية بو غايد نعم احسنت ان يدعو الانسان اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة. وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته - [00:09:34](#)

بعد في تكلمة نعم انك لا تخلف الميعاد هذه ضعيفة قول انك لا تخلف الميعاد في نهاية هذا الدعاء هذه الزيادة ضعيفة هذه الزيادة زادها البيهقي من حديث محمد بن عوف الحمصي عن علي بن عياش - [00:09:59](#)

ان شعرنا بحمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر وروى هذا الحديث عن علي بن عياش والامام احمد والبخاري ومحمد بن يحيى الزهلي وهذولي من كبار الحفاظ وغيرهم لم يذكروا هذه الزيادة - [00:10:21](#)

وانما تفرد بها محمد بن عوف الحمصي. وهو وان كان ايضا من الحفاظ يعني اذا قيل فيما سبق حافظ يعني اقل شيء يحفظ له مية مية الف حديث او نحو ذلك - [00:10:39](#)

يعني هذا اقل شيء فيما سبق نعم يعني فيما سبق حتى يقول ابو زر عن احمد بن حنبل كان يحفظ الف الف وكم العدد يا ابا عبد

الف الف ملیون قال قیل لابی زرة کیف عرفت؟ قال اخذت الابواب علیه ان یتأكد من هذا ونحو ذلك. قال الذهب ان هذه الحکایة صحیحة کل الذهب بهذه الحکایة صحیحة. الان لماذا نحن یعنی او الكثير اذا اراد ان یحفظ یشق علیه - 00:11:08  
لان النفوس ما ما هناك زیادة اقبال و زیادة حرص هم عندما حرصوا و اقبلوا الله جل و علا اعانهم الانسان الذي یبید الخیر الله جل و علا ماذا یفعل به لا شک انه یعینه - 00:11:29

سبحانه و تعالی فهم عندما اقبلوا و حرصوا الله عز و جل اعانهم. وهیأ لهم هذا الامر نعم فهذه الزیادة زیادة لا تصح نعم من قال هذا الدعاء العظیم ماذا له یا استاذ وائل - 00:11:46

نعم شفاعة تدرك شفاعة الرسول صلی الله علیه و سلم شفاعة المصطفی صلی الله علیه و سلم نعم بعد من السنن نعم نعم احسنت یعنی عندما الانسان یردد مع المؤذن عندما یقول المؤذن حی علی الصلاة - 00:12:12  
السنة ان تقول لا حول و لا قوة الا بالله هذه هی السنة تقول هنا لا حول و لا قوة الا بالله بعد ایضا من السنن نعم بین کل اذانین صلاة. ما المقصود بالاذانین هنا - 00:12:35

نعم نعم احسنت المقصود بین الاذانین الاذان و الاقامة المقصود بذلك حدیث عبدالله بن المغفل المزنی قال علیه الصلاة و السلام بین کل اذانین صلاة ثم قال فی الثالثة لمن شاء یعنی لیست علی الحتم و الوجوب. ولكن علی التأكيد لمن شاء - 00:12:55  
نعم بعد ایضا هذا تقول نعم احسنت رضیت بالله ربا و بالاسلام دینا و بمحمد نبیا صلی الله علیه و سلم. هذی متی تقال تقال هذی بعد الشهادتین تقال هذه رضیت بالله ربا و بالاسلام دینا و بمحمد النبی علیه الصلاة و السلام و الی فی صحیح مسلم رضیت بالله ربا - 00:13:21

و بمحمد نبیا و بالاسلام دینا هذا فی حدیث عامر ابن سعد ابن ابی وقاص عن ابیه تعاد ابن ابی وقاص رضی الله عنه هادی فی مسلم و فی صحیح ابن خزیمة التأكيد علی انها تقال بعد الشهادتین - 00:13:53  
یقال بعد الشهادتین رضیت بالله ربا و بالاسلام و بمحمد نبیا و بالاسلام دینا. نعم بعد عندنا ایضا نعم نعم احسنت یا ابا عمر ان تصلي علی الرسول علیه الصلاة و السلام ثم تسأل له الوسيلة - 00:14:09

وهی درجة فی الجنة لا ینبغي ان تكون الا لعبد من عباد الله و ارجو ان اکون هو. هذا کلام الرسول صلی الله علیه و سلم فی حدیث عبدالله بن عمرو و من صلی علیه علیه الصلاة و السلام واحدة صلی الله علیه بها - 00:14:33  
عشرة نعم هذی من السنن ایضا انک تصلي علی الرسول صلی الله علیه و سلم نعم البخاری طبعاً بوب باب الدعاء عند النداء بین یعنی جاء حتی اثناء النداء و ایضا بین الاذان و الاقامة هذا الوقت وقت اجابة ماذا - 00:14:50

اجابة الدعاء هذا الوقت یرتجى فی الدعاء فهذه کلها سنن تتعلق بالاذان و ما بین الاذان و الاقامة نعم تسوية الصفوف و هذه مسألة مهمة جدا و هو تسوية الصفوف فی الصلاة فی الحدیث الصحیح ان الرسول علیه الصلاة و السلام - 00:15:14  
بین ان تسوية الصف من اقامة الصلاة من اقامة الصلاة و فی رواية من تمام الصلاة هذا فی حدیث انس فی الصحیح ان من اقامة الصلاة فتسوية الصف هذا امر واجب - 00:15:39

امر مطلوب امر مؤکد جاء الامر به و هو ان الانسان یسوي یسوي مکانه فی الصف و الثاني و الثالث حتی تستوي الصفوف و فی مرة من المرات علیه الصلاة و السلام عندما رأى رجل بارز - 00:15:58

بطنه قلیلاً تقدم قلیلاً فماذا قال علیه الصلاة و السلام قال لتسون صفوفکم او لا یخالفن الله بین و قلوبکم نعم او وجوهکم علیه الصلاة و السلام فی حدیث النعمان بن بشیر رضی الله تعالی عنه - 00:16:19

وماذا قلنا یا ابا انس عن النعمان بن بشیر فیما سبق کم کان عمر النعمان بن بشیر عندما توفي رسول الله صلی الله علیه و سلم. یرا یا عبدالرحمن بو عمر - 00:16:40

ای نعم نعم تقریباً عمره ثمان سنوات و ترى روى احادیث عظيمة جدا نعم و هم ثمان سنوات یعنی روى الحدیث العظیم مثل المؤمنین

في توادهم وتراحمهم فروى احاديث عظيمة النعمان اول مولود للانصار بعد هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:17:03](#)

واول مولود للمهاجرين عبدالله بن الزبير ثم بعد النعمان بن بشير للانصار والنعمان بن بشير هو الذي جاء والده النعمان ابن بشير ابن سعد بشير ابن سعد الانصاري وام النعمان - [00:17:26](#)

ما هي يا ابو عبد العزيز ام النعمان هذا كما تقدم الامام الشافعي مع ابن هشام يتكلمون عن الانساب فقال له الامام الشافعي دعنا من انساب الرجال معروفة لناخذ انساب النساء - [00:17:44](#)

قال معروفة خلنا نتكلم عن انساب النساء نعم ما هي امة يا ابا حمزة جمع عمره ان البشير وابن سعد جاء بولد النعمان وهو صغير للرسول عليه الصلاة والسلام قال اني نحلتي ابني نحلة فاريدك ان تشهد - [00:18:04](#)

على هذه النحلة العطية فقال كل اولادك اعطيتهم؟ قال لا. قال اني لا اشهد على جو عليه الصلاة والسلام هذا في النعمان وهو صغير اتى به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:18:24](#)

نعم فهذا كما تقدمنا تسولنا صفوفكم هذا في حديث النعمان ابن بشير رضي الله تعالى عنه اخر مسألة في هذه يعني في حصة اليوم من الاسئلة هذي عدة اسئلة ابتداء قيام الليل بركعتين خفيفتين - [00:18:39](#)

من السنة ان الانسان اذا اراد ان يقوم الليل ان يبدأ صلاة الليل بركعتين خفيفتين. هذا من السنة نعم وما هي الحكمة في ذلك عندما تبتدى صلاة الليل بركعتين خفيفتين - [00:18:59](#)

تري كل شيء له حكمة نعم يا ابو عبد العزيز نعم احسنت نعم هذه تهيئة يعني عندما تبدأ بالخفيف ثم بالذي اشق منه يكون هذا يعني الوضع الطبيعي لا تبدأ بالشئ الشديد - [00:19:16](#)

اولا لان قد الانسان ينقطع يستصعب هذا الشئ نعم نعم تمرين وتمهيد. نعم. يعني عندما مثلا يعني هذا قد يغفل عنه بعض الائمة ايضا يعني حتى الائمة ينبغي لهم ان ينتبهوا انا نادر ما من اراه يفعل ذلك - [00:19:33](#)

في صلاة القيام في التراويح ابتداء صلاة القيام بركعتين خفيفتين يعني حتى الجماعة عندما تبتدأ بركعتين خفيفتين راح يكملون معاك يرجى انهم يكملون الصلاة معك لكن اول ما تبتدأ بركعتين طويلتين - [00:19:57](#)

يمكن بعض الناس قد ينصره لكن بركعتين خفيفتين الناس باذن الله يعني يرجى انهم يكملون معك. نعم يعني مثلا لو انت مثلا ركعتين يعني مثلا عشرة دقائق مثلا يحومك الله مثلا الركعتين الاوليين مقدار - [00:20:16](#)

مقدارهما عشرة دقائق مثلا يعني الركعة الثالثة والرابعة يعني مثلا ثلث ساعة ولا ربع ساعة نعم في حديث عائشة رضي الله عنها في حديث الحسن بن ابي الحسن البصري عن سعد بن هشام انه جاء يسأل ام المؤمنين - [00:20:39](#)

تالها عن خلق الرسول عليه الصلاة والسلام. قال كما تقرأ القرآن قال نعم قالت كان خلقه القرآن عليه الصلاة والسلام. وكان من ضمن اسئلته اخبرنا عن صلاة رسول الله - [00:21:00](#)

في الليل عن قيامه في الليل فقالت كان يبتدأ الصلاة بركعتين خفيفتين عليه الصلاة والسلام وايضا هذا جاء في في ايضا هذا طبعاً في صحيح مسلم هذا الحديث وجاء ايضا في صحيح مسلم في حديث اخر - [00:21:15](#)

جاء من حديث ما لك عن عبد الله ابن ابي بكر عن ابيه عن عبد الله ابن قيس عن زيد ابن خالد الجهني رضي الله تعالى عنه قال ارمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الليلة - [00:21:31](#)

فجلس يراقب فافتتح صلاته بركعتين خفيفتين ثم طويلتين النوع عفوا زيد ابن خال الجهني راقب الرسول عليه الصلاة والسلام يريد ان يعرف صفة صلاته العباس بن عبد المطلب في مرة من المرات اوسل من - [00:21:47](#)

او سلبنا عبد الله بن العباس يتعلم كيفية صلاته الرسول عليه الصلاة والسلام في الليل هو لماذا صلاة اه الليل يريد ان يتعلمها ما سأل عن الصلوات الخمس نعم لأنه يصلي معه نعم يراه - [00:22:09](#)

لكن صلاة الليل ما يراه هو في بيته عندما جاء ليلة ميمونة رضي الله تعالى عنها وما هي صلة ميمونة بعبد الله بن عباس يا أستاذ وائل نعم احسنت خالتي - [00:22:28](#)

خالته خالة ابن عباس قالت ابن عباس وتري ابن عباس مع خالد ابن الوليد ابناء خالة بن عباس مع خالد بن الوليد ابناء خالة فالمهم عندما جاءت اه ليلة ميمونة جاء عبدالله بن عباس - [00:22:46](#)

لان هذي خالته هي امة من جهة ام المؤمنين وازواجه امهاتهم وهي خالة في النسب تحدث الرسول عليه الصلاة والسلام مع ميمونة ثم بعد ذلك اضطلع عليه الصلاة والسلام قال ابن عباس حتى سمعت غطيطة - [00:23:04](#)

ثم قام عليه الصلاة والسلام فقال نام الغليم يعني نام عبدالله بن عباس كان صغير فظننا قام وتوذاً وظوء قام وتوذاً عليه الصلاة والسلام وكبوا وابن عباس يراقب ما نام - [00:23:30](#)

يواظب ويبدو ان هذه الليلة ما نام ابدا نعم وهو صغير يعني الان كبار السن يمكن ننتظر شوي ثم ينام فهو يبدو ان هذه الليلة ما نام ونقل لنا هالسنة ولا زلنا الى الان يعني ابن عباس مذكور في كتب الحديث انه وصف - [00:23:47](#)

صلاته ورسوله عليه الصلاة والسلام في صلاة الليل فكان فعندما اتوذاً وكبر جاء وتوذاً وكبر وصفى عن يمين ولا شمال والرسول عليه الصلاة والسلام نعم صفى عن شماله اي فاخذ عليه الصلاة والسلام باذنه يفتلها - [00:24:06](#)

هذا الفتل يعني هو اما ان يكون مداعبة يعني ترى يبنني عليه يبنني على هذا احكام ما صدقة مهمة مو بسهولة اما ان يكون مداعبة ويبنني عليه الحكم يعني في الصلاة هل ممكن الانسان يداعب في الصلاة - [00:24:27](#)

او فعل هذا عليه الصلاة والسلام لكي ماذا ها تنبيه يبنه ويعلمه حتى يعني ان كان في نوم حتى يبنه وحتى يتذكر هالقضية ما ينساها فكل الامرين يبنني عليهما احكام - [00:24:48](#)

نعم فالمهم ادار عليه الصلاة والسلام وجعله عن يمينه فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين المهم صلى احدى عشر ركعة عليه الصلاة والسلام نعم فالسنة المهم انه يبتدأ الانسان صلاته بركعتين خفيفتين. طبعاً جاء في صحيح مسلم - [00:25:11](#)

بحديث هشام عن ابن سيوفين عن ابي هريرة قال اذا اراد اذا اراد احكم ان يصلي من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين. هذا جاء في صحيح مسلم. وهذا الحديث في اسناده - [00:25:30](#)

او في متنه عفووا نعم كيف يا يسلم يسلم ثم ركعتين نعم ثم ركعتين نعم واذا اراد ان يجمع يعني جاء بانه عليه الصلاة والسلام صلى تسع ركعات متصلة جلس في الثامنة ثم قام - [00:25:47](#)

ايه هذا الظاهر ثم اطول الثالثة والرابعة وهكذا نعم نعم يعني ممن يسلم واما ان يصلي صلاة يعني متصلة طلعات الليل ممكن تصلي ثلاث متصلة وخمس متصلة وسبع متصلة وتسع متصلة - [00:26:13](#)

في صحيح مسلم صلى تسع عليه الصلاة والسلام جلس في الثانية ثم قام الى التاسعة. نعم هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:26:33](#)